مراجعة منهجية لأساليب التـربية الأخلاقية في المؤسسات التعليـمية

A systematic review of Methods of Moral Education in Educational Institutions

إعداد

د. نوره القحطاني

Dr. Nora Al-Qahtani

أستاذ مشارك قسم السياسات التربوية جامعة الملك سعود

أمل العازمي — **Amal Al-Azmi**

حصة الصيخان — **Hesa Sikhhan**

ريم الشتوي — **Reem winter**

سامية المطيري — **Samia Al-Mutairi**

فاطمة التميمي — **Fatima Al-Tamimi**

نوف الذواد — **Nouf Al-Thawad**

هدى السالم — **Huda Al Salem**

باحثات دكتوراه قسم السياسات التربوية - جامعة الملك سعود

Doi: 10.33850/ajahs.2022.213238

الاستلام: ٤/ ١١ /٢٠٢١ القبول : ١٦/ ١١ /٢٠٢١

القحطاني ، نوره و العازمي ، أمل و الصيخان، حصة و الشتوي، ريم و المطيري، سامية و التميمي، فاطمة و الذواد، نوف و السالم ، هدى (٢٠٢٢). مراجعة منهجية لأساليب التـربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢١) يناير، ١٠٩ – ١٤٤.

مراجعة منهجية لأساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب التربية الأخلاقية الأكثر استخدامًا في المؤسسات التعليمية، ومعرفة درجة اختلاف أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية باختلاف الفترة الزمنية (التطور الزمني) والهوية الثقافية للمؤسسة التعليمية (عربية/أجنبية) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام (المراجعة المنهجية)، وهي عبارة عن مراجعة علمية مقننة للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى لتحليل بيانات (٥٦) دراسة بحثية، منها (٢٨) دراسة عربية و(٢٨) دراسة أجنبية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن أكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا هو القدوة بتكرار (٢٨) مرة، ثم القصة بتكرار (٢٠) مرة فالوعظ والإرشاد بـ(١٦) مرة، وأقل أساليب التربية استخدامًا هو إشغال وقت الفراغ بتكرار مرتَين. وأظهرت النتائج الأهمية البالغة لأسلوب القدوة في غرس وتنمية القيم. كما أظهرت النتائج اختلاف أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية باختلاف التطور الزمني، والهوية الثقافية للمؤسسات التعليمية (العربية، الأجنبية)، وكذلك اشتراك الثقافتين في بعض الأساليب التقليدية كالقدوة، والحوار، والأنشطة.

الكلمات المفتاحية: القدوة، شغل وقت الفراغ، الوعظ والإرشاد، مراجعة منهجية، دراسة بعدية.

Abstract:

The current study aimed to identify the most commonly used methods of moral education in educational institutions, differ according to the time period (chronological development) and the cultural identity of the educational institution (Arab/foreign). A systematic review of previous Arab and foreign studies that dealt with methods of moral education in educational institutions, and the study relied on the descriptive analytical approach, and used the content analysis method to analyze the data of (56) research studies, including (28) Arab studies and (28) foreign studies. The study reached a set of results, the most important of which are: that the most used moral education method is role model by repetition (28) times,

and the least used method of education is to occupy leisure time by repeating it twice. The results showed the critical importance of the role model in instilling and developing values. The results also showed the different methods of moral education in educational institutions according to the time development, and the cultural identity of the educational institutions (Arab and foreign), as well as the participation of the two cultures in some traditional methods such as role models, dialogue, and activities.
key words: Role models, occupy free time, Preaching and guiding, systematic review, post study

أولًا: المقدمة ومشكلة الدراسة:

شغلت الأخلاق حيزًا كبيرًا في تأملات الفلاسفة، وأضحى مفهوم الأخلاق سمة ملازمة لأي فلسفة، سواء أكانت قديمة، أم حديثة، وتبلورَ مفهوم التربية الأخلاقية من علم الأخلاق، حيث توصلت العلوم التربوية ومفكروها إلى أن الأخلاق تُنمِّي وتُطوّر في حياة الإنسان، وعُرف هذا المجال بالتربية الأخلاقية. وتعتمد التربية الأخلاقية وتنميتها في نفوس الناشئة على الأساليب التي يمارسها المعلمون والمربون في التربية الأخلاقية للنشء.

لقد كشف لنا الأدب التربوي والأطر النظرية للتربية الأخلاقية عن مجموعة من أساليب التربية الأخلاقية التي وجَّه إليها الفلاسفة قديمًا وحديثًا باختلاف معتقداتهم، وأديانهم، وجاءت التربية الإسلامية مؤكدة لهذه الأساليب التي يمكن إجمالها في الآتي: التربية بالقدوة، وبالتوجيه والموعظة الحسنة، وبالترغيب والترهيب، وبالمحاورة والمناقشة، وبالتدريب والممارسة العلمية، وبالأحداث والمواقف. (الخطيب، ومتولي، وعبد الجواد، وغبان، والغزاني، ١٩٩٥، ص١١٦-١٢٤).

ويشير علوان (١٩٩٢) إلى أنه على المربي المدرك المنصف الاستزادة دائمًا في الأساليب المجدية والقواعد التربوية المؤثرة في إعداد المتعلم عقديًّا وخلقيًّا، وفي تكوينه النفسي والاجتماعي والعلمي حتى يبلغ أعلى درجات النضج والتعقل والاتزان. ولا شك أن سمتَي الشمول والتوازن إذا تحققتا باستخدام أساليب التربية الأخلاقية، فإنها تحقق استجابة أعلى من الطالب، وتكون مدعاة للتأثير والنفع، ولا سيما أن كثرة استخدام الأسلوب يورث السآمة والملل للمتربي، وهو ما وضَّحه الصحابة -رضوان الله عليهم- في تلافي التكرار الممل في المنهج النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، ففي الصحيحَين عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: (إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا) (البخاري: ٦٨).

والمتأمل في استخدام هذه الأساليب من قِبَل المعلمين في المؤسسات التربوية يجد أنها تتباين في مستويات استخدامها، وتختلف في سلم الأولويات باختلاف تصورات ومعتقدات المعلمين عن كل أسلوب، وأدَّى ذلك إلى التركيز على بعض الأساليب حتى احتلت مركز الصدارة في المؤسسات التعليمية، وفي الوقت ذاته إهمال بعض الأساليب ذات الأولوية في التربية الأخلاقية كما جاء في نتائج دراسة البوعلي (٢٠١١).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث عن أساليب التربية الأخلاقية الأكثر استخدامًا في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة في هذا الشأن، وما توصلت إليه نتائجها فيما يتعلق بالأساليب الأكثر أو الأقل ممارسةً ليتضح ترتيب أساليب التربية الأخلاقية وفق استخدامها.

مشكلة الدراسة:

لما كان للتربية الأخلاقية أساليب وطرائق لها أكبر الأثر في إكساب الأخلاق الحميدة للنشء وتعديل سلوكياتهم، فإن هذه الدراسة تحاول أن ترصد أساليب التربية الأخلاقية الأكثر استخدامًا في المؤسسات التعليمية، من خلال مراجعة الدراسات العلمية السابقة في هذا المجال؛ وذلك لندرة الدراسات العربية التي تستخدم المراجعة المنهجية في هذا المجال حسب علم الباحثات ومراجعتهن للدراسات العربية.

ولما كان التوازن والشمول في استخدام أساليب التربية الأخلاقية يحقق استجابة المتعلمين والأبناء لتعلم القيم، وجدت الباحثات من خلال مراجعتهن للدراسات العلمية تباينًا في استخدامها في المؤسسات التعليمية، وهذا ما وصلت إليه نتائج دراسة الذروي (٢٠٠٣) عن تباين رغبة بعض معلمي المرحلة الثانوية في التزام طلابهم بالأخلاق الإسلامية وممارستهم للأساليب المحققة لذلك، وقد أسفرت نتائج دراسة حسين (٢٠١٠) عن تفاوت استخدام معلمي المرحلة الثانوية لأساليب التوجيه الخلقي، وكشفت نتائج دراسة البوعلي (٢٠١١) عن تحقق مسؤوليات معلم المرحلة المتوسطة في التوجيه الخلقي لطلابه بدرجة متوسطة في معظم أساليب التربية الأخلاقية في مجال إدارة الصف الدراسي، وبدرجة متوسطة إلى ضعيفة في مجال النشاط الطلابي والعلاقات الإنسانية مع الطلاب وأولياء أمورهم، وأسفرت نتائج دراسة الراجحي (٢٠١٥) عن تباين في استخدام أساليب التربية الأخلاقية، حيث توصلت الدراسة إلى إعمال بعض الأساليب؛ كالموعظة، والترغيب والترهيب، وإهمال بعض الأساليب مثل الثواب والعقاب، والممارسة العملية، وضرب المثل والقصة، وفي الوقت ذاته كشفت دراسة مثامبا *Muthamba* (٢٠١٧) عن عدم اتساق أساليب التربية الأخلاقية في المدرسة، وعدم تضمينها في ثقافة المدارس. ومن خلال خبرة الباحثات كتربويات في المؤسسات التعليمية، وتخصصهن في هذا المجال، وعملهن كمعلمات وقائدات

ومشرفات في مراحل مختلفة من التعليم العامّ، استشعرن مشكلة عدم توازن وشمولية ممارسة أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية.

ثانيًا: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب التربية الأخلاقية الأكثر استخدامًا في المؤسسات التعليمية.

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أساليب التربية الأخلاقية الأكثر استخدامًا في المؤسسات التعليمية من واقع المراجعة المنهجية للدراسات السابقة في المجال؟

٢.هل تختلف أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية باختلاف الفترة الزمنية (التطور الزمني) والهوية الثقافية للمؤسسة التعليمية (عربية/اجنبية) كما تكشف عنها المراجعة المنهجية للدراسات السابقة في المجال؟

ثالثًا: أهمية الدراسة التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ارتباط موضوعها بحياة الفرد والمجتمع في المؤسسات التعليمية، وتتركز أهميتها في مراجعتها للدراسات العربية والأجنبية، وتأمل الباحثات أن تكون هذه الدراسة موضع اهتمام وفائدة للمؤسسات التعليمية، من خلال:

١. تزويد العاملين في الحقل التربوي والمؤسسات التعليمية وأولياء الأمور بأكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا في المؤسسات التعليمية، لتساعدهم في توجيه وتربية النشء والأبناء خُلقيًّا، بما يحقق الأهداف التربوية الفردية والاجتماعية للمجتمع.
٢. تصميم برامج تدريبية لتطوير ممارسات العاملين في المؤسسات التعليمية لأساليب التربية الأخلاقية، وكيفية اختيار المناسب منها.
٣. إفادة صناع القرار في المؤسسات التعليمية بأكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا في المؤسسات التعليمية.
٤. مساعدة القطاعات التخطيطية للتربية في إعداد الخطط والبرامج التربوية الملائمة حسب أكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا وأفضلها جدوى.
٥. إفادة مصممي المناهج التعليمية بأكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا، لتضمينها في المناهج، ولا سيما ونحن بصدد تطوير مستمر بهدف بناء المنهاج التعليمي على أسس فلسفية.

رابعًا: منهج الدراسة:

الدراسة البحثية الحالية عبارة عن مراجعة منهجية للدراسات السابقة التي تناولت أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية، وتهدف إلى الكشف عن

أكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا في المؤسسات التعليمية وتغيرها أو ثباتها حسب الفترات الزمنية ، وتشابهها أو اختلافها حسب الهوية الثقافية للمؤسسات التعليمية، سواء أكانت عربية أم أجنبية، وسعيًا لتحقيق الإجابة عن تساؤلات الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد روعي في اختيار الدراسات عينة البحث تنوع الخلفيات الثقافية وفق مؤشر اللغة (عربي، إنجليزي)، وأن تغطي نطاقًا زمنيًّا يبلغ (٣٠) عامًا في الفترة الممتدة من عام ١٩٨٩-٢٠١٩؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة. واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحليل بيانات (٥٦) دراسة بحثية، منها (٢٨) دراسة عربية و(٢٨) دراسة أجنبية، وقد تم اختيار الدراسات عن طريق العينة العشوائية حيث تساوت لجميع دراسات أساليب التربية الأخلاقية فرصة انتقائها لتكون عينة الدراسة (العساف، ٢٠١٠)، وكان معيار انتقاء الدراسات موضع التحليل تناولها دراسة أساليب للتربية الأخلاقية تم تطبيقها في الميدان التعليمي، وكشفت النتائج عن أنسب الممارسات المرتبطة بها.

خامسًا: خصائص عينة الدراسة:

شملت الدراسة بالتحليل (٥٦) بحث لأساليب التربية الأخلاقية منوعة حسب الخلفية الثقافية (عربي\إنجليزي) وموزعة جغرافيا على خمس قارات: آسيا، أوروبا، أفريقيا، أمريكا الشمالية، أستراليا وتوزعت على ١٥ دولة هي المملكة العربية السعودية، فلسطين، الأردن، اليمن، إيران، ماليزيا، كوريا الجنوبية، الصين، إندونيسيا، مصر، كينيا، أسبانيا، أستراليا، إيرلندا ونيوزلندا. وقد امتدت على مدى (٣٠) عام وفق الجدول التالي:

الخلفية الثقافية	بدء النطاق الزمني	نهاية النطاق الزمني	
الدراسات العربية	١٩٨٩	٢٠١٩	
الدراسات الأجنبية		٢٠٠٢	٢٠١٨

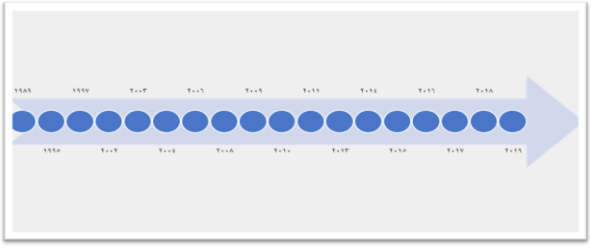

الشكل(١) يوضح امتداد الزمن للدراسات عينة التحليل

سادسًا: الدراسات السابقة التي تم تحليلها:

أولاً: الدارسات العربية:

دراسة (حسين، ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لأساليب التوجيه الخلقي في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس، والتقدم بصيغة مقترحة لتطوير دور معلم المرحلة الثانوية في قطاع غزة، في ممارسة أساليب التوجيه الخلقي في ضوء المعايير الإسلامية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. ويتمثل مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وقد بلغ عددهم (١١٨) مديرًا ومديرة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان منها حصول أربعة من الأساليب على درجة مرتفعة هي على التوالي حسب الأعلى نسبة كالتالي: أسلوب الوعظ، أسلوب التوجيه بالأحداث، أسلوب الحوار والمناقشة ثم أسلوب ضرب المثل بينما حصلت ثلاثة من الأساليب على درجة فوق المتوسط هي على الترتيب كالتالي: أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب القدوة ثم أسلوب القصة.

دراسة (الراجحي، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب التربية الخلقية المستخدمة مع طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة البكيرية في ضوء أساليب التربية الإسلامية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ويتألف مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات ومرشدات الطالبات في مدارس البنات الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة البكيرية، والبالغ عددهن (٢٧٤) موظفة من (١٢) مدرسة ثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان منها ترتيب أساليب التربية الخلقية المستخدمة مع طالبات المرحلة الثانوية في ضوء أساليب التربية الإسلامية حسب استخدام عينة الدراسة لها فكانت على التوالي حسب الأكثر استخداما كالتالي: الموعظة الحسنة، القدوة، الحوار، الترغيب والترهيب، الثواب والعقاب، استثمار الحدث، الممارسة العملية، ضرب المثل، القصة ثم الترويح. وبرز أربعة من الأساليب التربوية المستخدمة مع طالبات المرحلة الثانوية لتربية الأخلاق هي التي تحدث غالبًا وهي على الترتيب: أسلوب الموعظة والتذكير، أسلوب القدوة، أسلوب الحوار ثم أسلوب الترغيب والترهيب. وأرجعت الباحثة الرئيسة السبب في حصول أسلوب الموعظة على الترتيب الأول من بين الأساليب أنه يتناسب مع الطريقة التقليدية في التدريس التي يستخدمها أغلب المعلمين والمعلمات، كما أنها تعتمد على الجهد الفردي فقط.

دراسة (المزيدي والعازمي،٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أساليب التربية الأخلاقية لترسيخ القيم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالكويت، وتحديد أفضل الأساليب التي تستخدمها المعلمات لترسيخ القيم الأخلاقية لدى أطفال رياض الأطفال. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٧) معلمة رياض أطفال في الكويت تم اختيارهن بالطريقة العشوائية بما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: درجة ممارسة الأساليب المختلفة التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لغرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات أنفسهن جاءت مرتفعة. وأن أكثر الأساليب المستخدمة لترسيخ القيم الأخلاقية لدى أطفال رياض الأطفال مرتبة حسب الأكثر استخداماً هي: التشويق والمتعة، تعزيز السلوكيات الإيجابية، المناقشة، القدوة، تمثيل شخصيات كرتونية محببة للأطفال، تمثيل الأدوار (ألعاب، مسرحيات، تمثيليات معبرة)، الاستشهاد بآيات القرآن الكريم، القصص، استخدام البرامج المرئية (الفلاشات، التلفاز)، تأليف القصص والأناشيد.

دراسة خليفة (٢٠١٦) هدفت الى الدراسة الى التعرف على دور ممارسة التفكير الأخلاقي من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، وتكونت أدوات البحث من مقياس المسؤولية الاجتماعية وقد استخدمت الباحثة الأسلوب المنهج الوصفي التحليلي وشبه تجريبي. ويتألف مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الثالث اعدادي من عمر ١٣-١٥ سنة وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٦٧ طالبة ٣٣ تجريبية و٣٤ ضابطة. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منهاأن: ممارسة التفكير الأخلاقي من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة له تأثير مرتفع، ومن خلال الطرح يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠٠٠١) في القياس البعدي للمسئولية الاجتماعية لصالح تلميذات المجموع التجريبي؛ وعليه يمكن القول بوجود علاقة بين ممارسة التفكير الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي، أي أنه كلما ارتفع مستوى ممارس التفكير الأخلاقي لدى التلميذات يقابله ارتفاع في مستوى المسئولية الاجتماعي.

دراسة داروشة والخوالدة (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينه مكونة من ٤٨ طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة عيلوط الحكومية وتم تقسيم العينة الى مجموعتين الأولى مكونة من ٢٨

طالب وطالبة لتدرس بطريقة لعب الأدوار والثانية مكونة من ٢٠ طالبة وطالبة لتدرس بطريقة السرد القصصي. وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقتي لعب الأدوار والسرد القصصي في اكتساب القيم الأخلاقية. عزا الباحثان هذه النتيجة لعدة أسباب منها : إلى أن طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار من الطرائق التي تعتمد على التواصل والمحادثة بشكل أساسي، ففي طريقة السرد القصصي يسرد المعلم القصة على الطلبة الذين يستمعوا للقصة ويتفاعلوا معها من خلال سماعهم لها، وفي طريقة لعب الأدوار يأخذ كل طالب دوره في الحديث والتحرك أمام الطلبة، ويتفاعل الطلبة مع الأدوار من خلال مشاهدتهم واستماعهم للاعبي الأدوار ،أن المعلم في طريقة السرد القصصي يرتب الأحداث، وتظهر الشخصيات خلال السرد، ويشرح التفاعلات بين الشخصيات، وقد يغير صوته ليتناسب مع بعض الشخصيات، ،كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في السرد القصصي والطلبة المشاهدين في لعب الأدوار يقومون بأنشطة حركية محدودة، ولا يبحثون عن المعارف، ولا يجربون نتائج السلوكيات الأخلاقية بأنفسهم، ولهذا فقد تشابهت نتائج كلى الطريقتين.

دراسة (الحازمي، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في تعزيز القيم الخلقية لدى الطفل، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأمهات الأطفال في مدينة نجران، ولتحقيق ذلك فقد صمم الباحث أداة لقياس دور الأسرة لتعزيز القيم الخلقية للطفل، وتناولت أداة القياس محورين رئيسيين هما : واقع دور الأسرة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطفل ، وتصورات معلمات رياض الأطفال حول تطوير دور الأسرة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطفل ، وقد أخذ الباحث عينة مكونة من (٣٩) معلمة ، أما الأمهات عددهم (٧٩) ولي أمر. وذكرت الدراسة بعض من الأساليب التربوية التي لابد أن تستخدمها الأسرة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطفل منها القدوة وحسن التعامل مع الطفل والتشجيع والبيئة الأسرية المستقرة، ووضحت أن للأسرة دور كبير في تعزيز القيم الأخلاقية عند الأطفال وكذلك لابد من توجيه الطفل بالتدريج واتخاذ قدوة.

دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨) دراسة بعنوان "دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان." وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. كما هدفت لقياس الفروق في وجهة نظر المعلمات والمديرات حول دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية والتي تعزى إلى المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع رياض الأطفال. وقد استخدم الباحثان المنهج

الوصفي وأداة الاستبانة وتم تطبيقها على عينة من ٣٨٠ (٧٥) مديرة و(٢٠٥) معلمة تم اختيارهن من ضمن مجتمع مديرات ومعلمات دور رياض الأطفال الخاصة والحكومية في العاصمة عمان وعددهم ٨٨٠ مديرة و٢٧٣٢ معلمة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر كل من المديرات والمعلمات كان مرتفعاً. كما أشارت النتائج إلى أن الدور الأكبر الذي يغرس قيم التربية الأخلاقية كان في المنهاج التفاعلي ثم جاء دور المعلمة ثم جاء دور الأنشطة التربوية اللاصفية .وأسفرت النتائج كذلك عن فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس من حيث قدرة المعلمات على غرس قيم التربية الأخلاقية.

دراسة المعجل والزايد (٢٠١٨) دراسة بعنوان "أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بمدينة الرياض". وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها. ومعرفة مقترحاتهم التي تسهم في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وأداته الاستبانة والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ١٥٠ معلمة و١٠١ معلم. وقد أظهرت النتائج أن درجة مساهمة أساليب التدريس كبيرة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها. وكان أعلى الأساليب مساهمة من وجهة نظر العينة: المناقشة والحوار والربط بين القيم وواقع الحياة وضرب الأمثال والمحاكاة وتوظيف الأحداث الجارية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة مساهمة أساليب التدريس في تنمية القيم وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة *(Sari, 2013)* هدفت الدراسة إلى التعرف على كيف يمكن تدريس القيم الأخلاقية للطلاب. وماهي الاستراتيجيات التي تعمل على توصيل وفهم المواد. وفق نموذج التعليم الأخلاقي التكاملي، والذي يقدم خمس خطوات لتطوير الشخصية أخلاقيًا (المناخ الداعم، والمهارات الأخلاقية، والإرشادات التدريبية، والتوجيه الذاتي، وتبني اقتراب النظام التنموي التطويري). والسمات التي ينبغي أن يتحلى المعلمون بها. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج النوعي وقام بإجراء مقابلات للحصول على البيانات. فقابل المعلمين من مدارس فنية حكومية وخاصة في باندونج. ودارت

مقابلاته معهم حول أهمية تعليم القيم الأخلاقية للطلاب، وطريقة تدريس هذه القيم للطلاب، ومدى تأثير القيم الأخلاقية على إنجازاتهم وسلوكياتهم. وقد سجلت هذه المقابلات، ثم قمت بتفريغها لتحليل البيانات. وقد توصل الباحث بناءً على ما جمعه من بيانات إلى أن تنمية الأخلاق لدى لطلاب تؤثر في كل من سلوكهم ومدى تحصيلهم. ومن ثَمَّ يتعين تدريس القيم الأخلاقية للطلاب عن طريق التربية في المدرسة وفي البيت أيضًا. كما يتعين أن يعمل المعلمون والآباء والطلاب أيضًا معًا لخلق علاقة تضامنية بينهم. وتتنوع استراتيجيات تعليم القيم الأخلاقية للطلاب ما بين ١-برنامج بناء الشخصية الذي تُنظم خلاله الأنشطة لتنمية الجانب العاطفي لدى الطلاب، ٢-برنامج جماعة التضامن المدرسي، الذي تنتظم فيه الأنشطة لتخلق علاقة تضامنية فيما بين المعلمين والطلاب، ٣-نموذج التعليم الأخلاقي التكاملي، والذي يقدم خمس خطوات لتطوير الشخصية أخلاقيًا، وهي: المناخ الداعم ، والمهارات الأخلاقية ، والإرشادات التدريبية، والتوجيه أو التنظيم الذاتي، وتبني اقتراب النظام التنموي التطويري. وعلى الجانب الآخر، ينبغي للمعلمين أن يتمتعوا بأربعة مبادئ أساسية عند التدريس في الفصل الدراسي، وهي: الأمانة والرحمة والتأدب والصلة، والتي تُدعى بمهنية التقوى والديانة. كما أن من الجدير بالاهتمام أن نعلمَ أن تدريس القيم الأخلاقية للطلاب أمر هام؛ لأن القيم الأخلاقية تؤثر في تحصيل الطلاب وسلوكهم. والأمل الذي أرجوه من خلال تدريس القيم الأخلاقية أن يتمكن الطلاب من تعلم ما يرغبونه، والقدرة على التفرقة بين الصالح والطالح، وحل مشكلات حياتهم. وأعتقد أنه إذا ما تحلّى الطلاب بقدرٍ من القيم الأخلاقية والمبادئ والسمات الطيبة في حياتهم؛ فإن مستقبلهم سيصبح أكثر إشراقًا.

دراسة *(McFarland, 2014)* هدفت الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات المحددة والممارسات المثلى التي اتبعها الوالدان والمعلمون لغرس الأخلاق لدى المراهقين حتى يتسنى تحسين المواطنة والتحصيل التعليمي وكذلك معرفة الاستراتيجيات المحددة والممارسات المثلى التي لاحظ الوالدان والمعلمون أنها غير فعالة عند غرسها، والتعرف على العائق الكامن الذي يحول دون غرس التعليم الأخلاقي لدى المراهقين في حياتهم اليومية نحو تحقيقهم للمواطنة الحقيقية. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج النوعي في التعرف على طرق الوالدين والمعلمين في غرس التعليم الأخلاقي لدى المراهقين، باعتباره نهجًا تكامليًا لتحقيق المواطنة الحقيقية الفعّالة. واستخدم الباحث مجموعتين متخصصتين مستهدفتين بالتركيز، واحدة للمعلمين والأخرى للوالدين، مجموعها يتكون من عشرة من المشاركين، بغرض الحصول على منظور موحد ورؤى مشتركة للموضوع. وأسفرت النتائج عن أساليب متعددة للمعلمين وتشمل: (أ) دمج تعاليم المواطنة بالسلوكيات الأخلاقية

والروحية، (ب) استخدام المبادئ الدينية والروحية، (ج) إظهار الاحترام، (د) تقديم القدوة والنموذج على الدوام لبيان ما هو صحيح وأخلاقي، (ه) التشجيع والتحدي، (و) إظهار الحب والعناية والمراعاة. كما أسفرت النتائج كذلك عن أفكار متعددة للوالدين وتشمل (أ) غرس المبادئ الدينية والروحية، (ب) أن يمثل الوالدان القدوة الحسنة للسلوك الأخلاقي، (ج) تقديم المبادئ الأخلاقية بشكل مفصّل ملائم ومفرّد للأطفال بصورة خاصة، (د) تشجيع الناشئين على بلوغ سن الرشد، (ه) مساعدة الناشئة على تجنب الاعتماد على الآخرين، وهم ينتقلون إلى سن النضج والبلوغ، (و) غرس الاحترام.

دراسة *(Imana, 2016)* هدفت هذه الدراسة لاختبار تصورات المعلمين فيما يتعلق بالطرق التي يستخدمونها لاحتضان النمو الأخلاقي لطلابهم داخل فصولهم الدراسية، وعلى وجه التحديد فقد استخدمت هذه الدراسة الإطار النظري لريان *Ryan* (١٩٩٥) الذي يعتمد استراتيجيات أحرف الـ *E* الستة في التربية الأخلاقية، فقد حدد ريان ست استراتيجيات كلها تبدأ بحرف الـ *E*، وعدّها أساسية وجوهرية في إحداث النضج الأخلاقي للأفراد ، ألا وهي : (أ) *Example* : القدوة (ب) *Ethos* : المثل الأعلى (ج) *Exhortation* : الوعظ والإرشاد (د) *Explanation* : الشرح والتفسير (ه) *Experience* : الخبرة (و) *Expectations of Excellence* : ترجّي الخير وتوقع التميّز وانتظاره .كما تولت الدراسة قياس معدل استخدام المعلمين لهذه الاستراتيجيات الستة عند تقديمهم للمهارات الفعالة التالية داخل فصولهم الدراسية :(أ) الرعاية (ب) التعاطف (ج) العدل أو النزاهة (د) الاحترام (ه) تحمل المسئولية (و) خدمة الآخرين ، وهي المهارات الستة التي حددتها دراسة جونز (٢٠٠٠) الشاملة لمراجعة كل دراسات التربية الأخلاقية لضرورتها في استنهاض النمو الأخلاقي لدى الأفراد . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي "كمي" في تصميمها، واستخدمت أداة الاستبانة [المسح الاستقصائي] من تصميم الباحث في شكل استطلاع للرأي بالورقة والقلم الرصاص لمراعاة ظروف المعلمين في المدارس الثانوية الكاثوليكية بإبراشية كابالي بأوغندا حيث لا تتوافر الحواسيب ولا إمكانية الولوج إلى الإنترنت، طبقت على عينة من المدرسين من المدارس الثانوية الكاثوليكية في أبرشية كابالي بأوغندا (ويبلغ عددهم ن = ٢٣٧. وقد توصلت الدراسة إلى استنتاج أن مدرسي المدارس الثانوية الكاثوليكية في أبرشية كابالي بأوغندا على علم ودراية بماهية التعليم الأخلاقي وما يستتبعه ويتطلبه، ففيما يتعلق بتعريفه، فقد فهموا أنه يعني عملية تربوية ترتقي بالخير لدى الطالب معرفيًا وعاطفيًا وسلوكيًا. ويعني أيضًا تعليم الطلاب قواعد الصواب والخطأ، وتعليمهم أهمية أن تكون لهم شخصيتهم الأخلاقية طوال حياتهم. وأما فيما يتعلق بالمتطلبات، فهم يدركون أنها تتضمن: (أ) واجب

والتزام مشترك مع الوالدين، (ب) والذي بدوره يحتضن النمو الأخلاقي للطلاب من خلال وسائل متعددة وثبات في التصرفات الأخلاقية للبالغين، (ج) ومن خلال المدرسة وفي جميع الفصول الدراسية. كما تضمنت النتائج أن المعلمين الذين شملتهم الدراسة يدركون أن التربية الأخلاقية أو تربية شخصيات طلابهم تتطلب عملًا جماعيًّا بينهم وبين الوالدين والزملاء وأن تكون سماتهم الأخلاقية ثابتة ومتّسقةً في داخل المدرسة وخارجها. كما أن المعلمين -عينة الدراسة- يدركون أنهم يعلِّمون ويربّون طلابهم أخلاقيًا بطرق متعددة.

دراسة *(Duviei, 2018)* هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق استراتيجيات تعليم القيم المدعّمة بحثيًّا، وكذلك إلى أية درجة تُغرس هذه القيم وتُستوعَب بين طلاب المدارس الثانوية الحكومية بولاية أبيا في نيجيريا. وقد تبنت الدراسة منهج الاستقصاء الوصفي حيث لم يُعالج أي متغير بأي نوع من أنواع التدخل، وشمل مجتمع الدراسة ٢٣٥ مدرسة ثانوية حكومية في المناطق التعليمية الثلاثة أوافيا وأبا وأوامواهيا. وتألف المجتمع الإحصائي من (٦,٣٩٠) طالب من طلاب الثانوية العليا المرحلة الثانية، و(٣,٧٣٥) من مدرسيهم. وقد استُخدمت العينة الطبقية لانتقاء عشر مدارس من كل منطقة من المناطق الثلاث، وعينة الأفراد المستقصى منهم ليكون المجموع (٩٥٧) طالبا ومعلما من المناطق الثلاث وقد صمَّم الباحث أداةً بعنوان "استقصاءٌ تقييميٌّ حول تطبيق استراتيجية تعليم القيم وغرسها" *(VESIIAQ)* ، وهي الأداة التي جرت المصادقة عليها ، و التحقق من الثبات والموثوقية محسوبةً باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار. وكشفت النتائج عن أنه من بين الأبحاث الأربعة عشر التي دعَّمت استراتيجيات تعليم القيم كان هناك بحث واحد فقط استخدمه المعلمون. كما بينت النتائج أيضًا أن من بين القيم الثلاثة المقوّمة لغرض غرسها في نفوس الطلاب كانت هناك قيمة واحدة فقط بدت فعَّالة بالطريقة الحالية. ومن ثمَّ فقد أُوصي بضرورة إجراء مراجعة كاملة لاستراتيجية تطبيق تعليم القيم؛ حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرغوبة على الطلاب. وهكذا فإنه ينبغي للمعلمين حضور ورش العمل التي توفر لهم مثل هذه الاستراتيجيات. وقد أوضح الباحث أن هذه الدراسة قيَّمتْ حدود تطبيق استراتيجيات تعليم القيم وغرسها في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية أبيا. واستخدمت قائمة باستراتيجيات تعليم القيم المدعّمة بحثيًّا لتقييم تطبيق تعليم القيم في ولاية أبيا شملت قيم دراسة سابقة لها، وهي دراسة دي نوبيل وهوجان (٢٠٠٩) كما قُوِّمَت أيضًا بعض القيم لتقرير مدى فعالية الاستراتيجية الحالية لضمان غرس هذه القيم. وبعد التحليل، سجّل ما تضمنته الدراسة من نتائج تخص النظرية التعليمية والممارسة. وتوصلت إلى تنوع

الممارسات فيها ما بين التلقين الشفوي الصريح المباشر، والإشراك والإدماج ضمن أنشطة تواصلية ونقاشية تنطوي ضمنًا على الرسائل القيمية.

دراسة *Kim & Park* (٢٠١٩) "تأثير التربية الأخلاقية القائمة على الجدل على الحساسية الأخلاقية والحكم الأخلاقي بالنسبة لطالبات التمريض: دراسة شبه تجريبية".(١) تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة تأثير التربية الأخلاقية القائمة على الجدل والتربية الأخلاقية القائمة على التلقين على الحساسية الأخلاقية والحكم الأخلاقي لطالبات التمريض. وهذه الدراسة عبارة عن دراسة شبه تجريبية تحتوي على اختبار قبل واختبار بعد ومجموعة كونترول. وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالبة تمريض في السنوات الأخيرة في كوريا (٣٥ في في مجموعة الجدل و٢٩ في مجموعة التلقين). استمرت جلسات التربية الأخلاقية القائمة على الجدل لمدة ثمانية أسابيع مع جلسة لمدة ساعتين في الأسبوع. وقد تكونت جلسات التربية الأخلاقية من ١٦ جولة لها جوانب إيجابية وسلبية. وقد استمرت كل جلسة مناقشة لمدة ٤٠ دقيقة وتكونت من مقدمة وفحص دقيق ونقد وزمن تشغيل وختام. وقد تم قياس النتائج بواسطة استطلاع رأي للحساسية الأخلاقية والحكم الأخلاقي. وقد بينت النتائج وجود تحسن كبير في الحكم الأخلاقي المثالي والوقعي في المجموعة التي تعرضت لجلسات التربية الأخلاقية المعتمدة على جدل مقارنة بالمجموعة المعتمدة على التلقين. ومع ذلك لم تكن هناك فروق إحصائية هامة بالنسبة للحساسية الأخلاقية بين المجموعتين. وبناءً على نتائج الدراسة، يمكن القول بأن التربية الأخلاقية القائمة على الجدل لطالبات التمريض فعالة جداً في تعزيز الحكم الأخلاقي والقدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية. قامت هذه الدراسة شبه التجريبية بتقييم أثر التربية الأخلاقية القائمة على الجدل على الحساسية الأخلاقية واتخاذ القرارات الأخلاقية بالنسبة للسنوات النهائية في معاهد التمريض. وتكشف النتائج عن أن برنامج التربية الأخلاقية القائم على الجدل الذي تم تنفيذه على مدار ثمانية أسابيع، كان فعالاً في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية، ولكنه لم يكن له أي تأثير على الحساسية الأخلاقية. إن هدف التربية الأخلاقية هو تسليح طالبات التمريض بالفهم المطلوب لاتخاذ قرارات أخلاقية مستقلة. وبينما هناك حاجة ماسة إلى إجراء المزيد من الدراسات، فإن النتائج تبين بوضوح أن المنهج القائم على الجدل قادر على تحقيق ذلك.

دراسة سوياتنو وجومينتو وبامبودي وماراداتى وانتينى *Suyatno& others* (٢٠١٩) النوعية بعنوان "استراتيجية تعليم القيم في النظام التعليمي الاندونيسي" وهدفت إلى التعرف على أساليب المعلمين في تنفيذ تعليم الأخلاق في المدارس الثانوية في مقاطعة بانجكا بيليتونج بإندونيسيا. وقد تم توظيف منهج دراسة الظواهر

وتحليل البيانات لإجراء الدراسة وطبقت أدوات المقابلة والملاحظة وتحليل البيانات على عينة مقصودة من ٦٦ طالب و٦٤ طالبة من ست مدارس مثلوا مجتمع الدراسة وهو طلاب وطالبات المدارس الثانوية في اندونيسيا. وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن تعليم القيم في منطقة بانكا بدأ بإعداد رؤية مدرسية مبنية على القيم، ثم تحقيق هذه الرؤية من خلال إعداد استراتيجية لتعليم القيم. كما أظهرت أن نموذج تعويد الطلاب على القيم ودور القيم أصبح هو الاستراتيجية السائدة التي يستخدمها مديرو المدارس والمعلمون لزرع القيم في الطلاب. أظهرت النتائج أيضاً أن القيم المأخوذة من التعليم الديني والأخلاق الحسنة هي أهم القيم التي كانت أساس لتطوير تعليم القيم في المدارس. كما وجدت الدراسة أن هناك خمس استراتيجيات لتعليم القيم وهي: قيم التعود، قيم القدوة، تكامل القيم مع الموضوعات، استيعاب القيم وثقافة القيمة. أظهرت النتائج أيضًا أن القيم المستمدة من التعاليم الدينية، وهي قيمة (التقوى والإيمان) والأخلاق الطيبة (الأخلاق) لا تزال القيم الأكثر احتراما في مجتمع المدارس.

تحليل الدراسات السابقة وفق تناولها أساليب التربية الأخلاقية:

كشف تحليل عينة الدراسة والتي شملت (٥٦) دراسة علمية، نصفها دراسات عربية، امتد نطاقها الزمني من (١٩٨٩) إلى (٢٠١٨)، بينما نصفها الآخر دراسات أجنبية، امتد نطاقها الزمني من (٢٠٠٢) إلى (٢٠١٩)، إلى ظهور (٢٨) أسلوب من أساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية، تناولتها عينة الدراسة، وستقوم الباحثات بعرضها فيما يلي:

١-أسلوب القدوة الحسنة

جاء أسلوب القدوة في المرتبة الأولى كأكثر الأساليب استخداماً في دراسة كلا من: *WAITHIRA* (٢٠٠٦)، داوود (٢٠١٤)، و*Gholamia,et al (2011)*، *(Imana, 2016)* (مرتجى، ٢٠٠٤)، *Othman, et al* (٢٠١٦)،والصالح (٢٠٠٢)،كما جاءت في دراسة *Njoku (2016)*، حيث أسماها الباحث (القيادة من خلال القدوة، وبينت دراسة الذروي (٢٠٠٣) أن أسلوب القدوة من أكثر الأساليب تأثيرًا على طلاب الصف الثالث الثانوي، وتوصلت دراسة العريدي (٢٠١٦) إلى أن أسلوب القدوة يعد الوسيلة الأهم للمرشد الطلابي لتنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، في حين أكدت دراسة سوياتنو وآخرين *Suyatno & others* (٢٠١٩) أن النموذج الأخلاقي الذي يصدر عن المدراء والمعلمين والأسرة هو من أهم عوامل تشكيل القيم لدى الطالب حيث إن التناقض بين القول والفعل لدى المربين يجعل من الصعب على التلاميذ تقبل النصح والإرشادات المتعلقة بالأخلاق. في حين جاء في المرتبة الثانية في دراسة كلاً من: (الراجحي، ٢٠١٥)، والعيسى (٢٠٠٨)، ومحمود (١٩٩٥)، بينما حاز على المرتبة الثالثة في دراسة باصرة وباحارثة

(٢٠١٥)، وذلك لإيمانهم بأن أهم دور تقوم به المدرسة ومن أولويات دور المعلم للتأثير على قيم الطلبة، كما حصل على المرتبة الرابعة في دراسة *McFarland, 2014)* ودراسة المزيدي والعازمي(٢٠١٨) وهذا يؤكد على إيمان المعلمين بضرورة أن يكون سلوكهم قدوة وخير تطبيق عملي للأخلاق.

وجاء في الأساليب التي تستعمل بشكل مستمر في دراسة (الهاشم، ٢٠٠٤)، وبشكل فوق المتوسط عند كلاً من: (حسين، ٢٠١٠)، والمزين (٢٠٠٩)، والحسني (٢٠٠٧)، والحميري (٢٠١٤) وذكرت القدوة كأسلوب في تنمية التربية الأخلاقية. وقد بررت دراسة *(Imana, 2016)* حصول القدوة على هذا المستوى أن المعلمين يدركون أن التربية الأخلاقية أو تربية شخصيات طلابهم تتطلب عملًا جماعيًّا بينهم وبين الوالدين والزملاء وأن تكون سماتهم الأخلاقية ثابتة ومتّسقةً في داخل المدرسة وخارجها. كما أن المعلمين -عينة الدراسة- يدركون أنهم يعلِّمون ويربّون طلابهم أخلاقيًا بطرق متعددة.

كما جاء أسلوب القدوة الحسنة كأهم أساليب التربية الأخلاقية في دراسة حسن (٢٠١٠)، وتوصلت دراسة البوعلي (٢٠١١) إلى تحقق أسلوب القدوة الحسنة بدرجة كبيرة في مجال إدارة الصف المدرسي، والنشاط الطلابي، والعلاقات الإنسانية مع الطلاب وأولياء أمورهم، وعزا الباحث ذلك اهتمام المعلمين عينة الدراسة بأسلوب القدوة من خلال أدوراهم المتعددة داخل المدرسة، باعتبارها مجالات خصبة لاكتساب المتعلمين العديد من القيم الخلقية، من خلال عمل المعلمين على إعطائهم الأنموذج الواقعي الحي لممارسة تلك القيم، ومطالبتهم بالتطبيق العملي لها.

٢-أسلوب الوعظ والارشاد

احتل هذا الأسلوب المرتبة الأولى في دراسة كلاً من: (الراجحي، ٢٠١٥) (حسين، ٢٠١٠)، *RAJALAKSHMI* (٢٠١١) وسمي الموعظة بسرد القصة وبذلك يجمع بين أسلوبين. وقد برر (حسين، ٢٠١٠) استخدام الكثير من المعلمين لأسلوب الوعظ والارشاد بأنه غير مكلف، ويوفر الوقت والجهد، ولا يحتاج لكثير من التحضير، والمعلم إذ يعتبر نفسه موجه ومرشد للمتعلم، كما برر ارتفاع مستوى أسلوب التوجيه بالأحداث لتناسبه مع البيئة الفلسطينية التي تتفاعل مع الأحداث بأنواعها المختلفة بسهولة ويسر. كما احتل هذا الأسلوب المرتبة الثانية تحت مسمى تربية المبادئ الروحية عند *(McFarland, 2014)*، وخلصت دراسة سوياتنو وآخرين *suyatno & others* (٢٠١٩) إلى أن القيم المأخوذة من التعليم الديني والأخلاق الحسنة هي أهم القيم التي كانت أساس لتطوير تعليم الأخلاق في المدارس وأشارت إلى الدور الكبير للإيمان والتقوى والأخلاق الحسنة في توجيه الجهد الذي قامت به المدارس للإسهام في تحقيق أهداف التعليم الوطني، وأظهرت النتائج أن القيم

المأخوذة من التدريس الديني وهي قيم الإيمان والتقوى والأخلاق الحسنة هي أهم الأخلاق بالنسبة للمجتمع المدرسي.

كما جاء أسلوب الوعظ والإرشاد في المرتبة الثالثة عند (الهاشم، ٢٠٠٤) (مرتجى، ٢٠٠٤) (*Sari, 2013*)، وفي المرتبة الخامسة بدرجة مهم من بين (١٩) أسلوبًا كأهم أساليب التربية الأخلاقية في دراسة الصالح (٢٠٠٢)، ووافقت عينة الدراسة على كونه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي. وجاء في دراسة المزيدي والعازمي (٢٠١٨) في المرتبة السابعة تحت مسمى الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم، وظهر تأثيره في دراسة البوعلي (٢٠١١) بدرجة كبيرة في مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب وأولياء أمورهم، كما برز أسلوب الوعظ والإرشاد ضمن نتائج دراسة العريدي (٢٠١٦) حيث وافق أفراد العينة على تسع اقتراحات تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكان من أبرز تلك الاقتراحات تفعيل دور الإرشاد الفردي والجماعي في تنمية القيم الخلقية حيث جاء في المرتبة الرابعة. وذكرت دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨) أن من أدوار رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية تطبيق منهج رياض الأطفال الذي يركز على تربية الأطفال وفقاً لتعاليم الدين، بحيث تغرس لديهم القيم والاتجاهات حتى تنعكس على سلوكهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وتنمي قدرتهم على التفكير لحل المشكلات. وذكر المزين (٢٠٠٩) أسلوب الوعظ والحسني (٢٠٠٧) و (الحميري، ٢٠١٤).

٣-أسلوب القصص

احتل أسلوب القصص المرتبة الأولى كأكثر الأساليب استخداماً في دراسة لخوالدة ودرواشة(٢٠١٤)، شومحمد(٢٠٠٩)،ودراسة *Rahiema , et al* (*2017*) خاصة في مرحلة رياض الأطفال، وتعلل الباحثة استخدام هذا الأسلوب لأنه من الأساليب الملهمة والمحفزة لصقل شخصيات الأطفال، وفي نفس الوقت احتل المرتبة الأولى في دراسة *Hardwick* (٢٠١٧) كأسلوب أساسي قام عليه البحث، وبرر الباحث أهمية هذا الأسلوب لكونه يمكن الطلاب الذين تم تنميتهم وتنشئتهم بالقيم الأساسية لهذه الدراسة بأن يتطوروا ويرتقوا ليكونوا مواطنين مهتمين ومنتجين يتمتعون بقيم شخصية ونزاهة ويتحملون المسؤولية الشخصية، باعتبارهم أعضاء مساهمين في المجتمع، وجاء في المرتبة الأولى في دراسة عبيدات (١٩٨٩)، حيث أسفرت النتائج عن ترتيب أساليب التربية الأخلاقية المستخدمة لطلاب الصف السادس ابتدائي كما يلي: أسلوب القصة المقروءة المتبوعة بمناقشة مع المعلم، يليه أسلوب القصة المقروءة من الطلبة، وعزت الباحثة تصدر أسلوب القصة المتبوعة بمناقشة إلى مخاطبة القصة للعقل والعاطفة، وإثارة الفكر والعناصر واشباع الخيال

مما زاد من قدرتها على توضيح معاني القيم وترسيخها في نفوس الطلبة. كما كشفت الدراسة عن وجود أثر إيجابي لطريقة التدريس في تعليم مجموعة القيم المختارة في هذه الدراسة على الذكور، وكانت أكثر طرق التدريس فاعلية في تعليم القيم للذكور هي: القصة مع المناقشة، ثم القصة بدون مناقشة.

٤-أسلوب الحوار والمناقشة (الشرح والتفسير)

حل أسلوب المناقشة في المرتبة الأولى في دراسة *Kim & Park* (٢٠١٩) تحت مسمى الجدل حيث كشفت النتائج عن أن برنامج التربية الأخلاقية القائم على كان فعالاً في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية، وبحسب تأثيره على الطلبة المهاجرين في أسبانيا، احتل الحوار المرتبة الأولى في دراسة*Alvareza.C* (*2014*) كأحد أساليب تربية الأخلاق والقيم لديهم. إضافة إلى ذلك احتل أسلوب المناقشة والحوار المركز الأول في نتائج دراسة المعجل والزايد (٢٠١٨) حيث حصل على درجة مساهمة (كبيرة جداً) وبنسبة ٥٥,٨%، حيث عزا الباحثان اهتمام أفراد العينة باستخدام أسلوب الحوار مع الطلبة لتنمية القيم لديهم إلى إدراكهم للأثر العميق لأسلوب الحوار في تنمية القيم وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم. وجاء أسلوب الحوار في المرتبة الثانية في دراسة *Abbem* (*2015*)، ينما جاء في المرتبة الثالثة في دراسة كلاً من: (حسين، ٢٠١٠) (الراجحي، ٢٠١٥) المزيدي والعازمي (٢٠١٨)، و*Njoku* (*2016*)، و*Othman, et al* (٢٠١٦)، وداوود (٢٠١٤)، ومحمود (١٩٩٥)، وقد برر حسين(٢٠١٠)ارتفاع استخدام الحوار والمناقشة باتت سمة عامة في الشارع الفلسطيني، وجزء من حياته الاجتماعية والسياسية والتعليمية، وهو الطريقة الأمثل للوصول للحقيقة ونبذ الخلاف، كما أن الحوار والمناقشة والجدال بالتي هي أحسن جزء من الثقافة الدينية للمجتمع المسلم. وقد جاء هذا الأسلوب في المرتبة الرابعة في دراسة *(Imana, 2016)* وفي المرتبة الخامسة في دراسة (مرتجى، ٢٠٠٤).

٥-أسلوب الترغيب والترهيب

أسلوب الترغيب والترهيب في المرتبة الثانية في دراسة (مرتجى، ٢٠٠٤) وفي المرتبة الرابعة في دراستي (الراجحي، ٢٠١٥)، ومحمود (١٩٩٥)، وفي المرتبة الخامسة في دراسة (حسين، ٢٠١٠) *(McFarland, 2014)* والمرتبة السابعة في دراسة داوود (٢٠١٤). كما جاء الترغيب من الأساليب التي تستعمل بشكل مستمر بينما الترهيب يستعمل أحيانا في دراسة (الهاشم، ٢٠٠٤).

وبينت دراسة البوعلي (٢٠١١) استخدم المعلمين لأسلوب الترغيب والترهيب في التوجيه الخلقي لطلابهم بدرجة كبيرة في مجال إدارة الصف المدرسي، وحصل أسلوب الترغيب في دراسة (الذروي، ٢٠٠٣) على درجتين من درجات

التأثير، الأولى: متوسطة من خلال التوجيه والإرشاد والنشاط الطلابي، والثانية: ضعيفة من خلال كلاً من: إدارة الصف المدرسي، والتوجيه والإرشاد، والنشاط الطلابي ، كما جاء بدرجة متوسطة في مجال النشاط الطلابي في دراسة البوعلي (٢٠١١)، بينما جاء أسلوب الترهيب في دراسة (الذروي، ٢٠٠٣) بدرجتين من درجات التأثير، الأولى: متوسطة من خلال كلاً من: التوجيه والإرشاد، والعلاقات الإنسانية، والثانية: بدرجة ضعيفة في إدارة الصف فقط. وتمت الإشارة إلى أسلوب الترغيب بأشكاله المختلفة في عدة دراسات بينما لم يذكر الترهيب وربما ذلك عائد لحداثة الدراسات المتناولة، فقد تحدثت دراسة العريدي (٢٠١٦) عن تعزيز السلوك الإيجابي" و"التحفيز".

٦-أسلوب استثمار المناسبة أو الحدث

حصل أسلوب استثمار المناسبة أو الحدث على المرتبة الثانية في دراسة كلا من: (حسين، ٢٠١٠) *(Sari, 2013)* ، وجميلة(٢٠١٤)، وعللت الباحثة أهمية استخدام هذا الأسلوب لأنه يساعد التلاميذ على تنمية القيم الأخلاقية، وفي عرضه لنتائج دراسته حول أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة ذكر المعجل والزايد (٢٠١٨) أن أسلوب توظيف الأحداث الجارية في غرس القيم جاء في الترتيب الخامس ضمن أهم الأساليب المساهمة في تنمية القيم وذلك بدرجة مساهمة (كبيرة جداً) ونسبة ٥٩,٨% من وجهة مجتمع الدراسة المتمثل في المعلمين.

وجاء هذا الأسلوب في المرتبة السادسة عند (الراجحي، ٢٠١٥) وفي المرتبة التاسعة عند (مرتجى، ٢٠٠٤)، بينما حاز المرتبة الحادية عشرة بدرجة مهم من خلال الطابور الصباحي، والمرتبة الثالثة عشر بدرجة مهم من خلال الإذاعة والبرامج في دراسة الصالح (٢٠٠٢) من بين (١٩) أسلوبًا كأهم أساليب التربية الأخلاقية، ووافقت عينة الدراسة على كونه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي. كما أن أسلوب استثمار المناسبة أو الحدث من الأساليب التي تستعمل أحيانا عند (الهاشم، ٢٠٠٤)، وطرحت دراسة كوند وآخرين *Conde & others* (٢٠١١) برنامج "القيم في المواقف" ، وهو برنامج لتقديم التعليم الأخلاقي من خلال تقنيات المعلومات والاتصال وكانت مدة البرنامج ٩ أسابيع يتم العمل في كل أسبوع على قيمة مختلفة.

٧-أسلوب الأنشطة والممارسة العملية

احتل أسلوب الأنشطة والممارسة العملية المرتبة الأولى في دراسة كلاً من *(McFarland, 2014)* ودراسة *Choe & et* (٢٠١٤) تحت مسمى التعلم العملي، وأظهرت المقابلات التي أجريت مع المعلمين في دراسة يوسف وآخرين (٢٠١٨) أن

الأنشطة الجماعية من أهم طرق التدريس التي يقومون باستخدامها لتمرير القيم الأخلاقية لدى الطلاب من أجل تطوير شخصياتهم، وجاء أسلوب الممارسة والأنشطة في المرتبة الثانية عند *(Duviei, 2018)*.

بينما جاءت الأنشطة اللاصفية في المرتبة الثالثة في دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨) من حيث دورها في غرس القيم حيث حصلت على مستوى (مرتفع) في استجابات أفراد العينة. كما أيدت ذات الدراسة استخدام أسلوب وضع الطفل في مواقف تنمي القيم. وفي المرتبة الرابعة عند كلا من (مرتجى، ٢٠٠٤) *(Sari, 2013)* وفي معرض سرده لنتائج دراسته حول أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة ذكر المعجل والزايد (٢٠١٨) أن أسلوب الممارسة والتدريب العملي قد جاء في الترتيب السادس ضمن أهم الأساليب المساهمة في تنمية القيم وذلك بدرجة مساهمة (كبيرة جداً) ونسبة ٥٥% من وجهة نظر المعلمين.

وحصل على المرتبة السابعة عند (الراجحي، ٢٠١٥) وتحت مسمى أسلوب المشروع جاء في الأساليب التي تستخدم أحيانا عند (الهاشم، ٢٠٠٤)، والحسني (٢٠١٤) حيث ذكر برامج الأنشطة غير الصفية تنمي القيم الأخلاقية، كما جاء أسلوب الممارسة العملية من أساليب التربية الأخلاقية في دراسة *Leichsenring (2010)*، وبينت دراسة الذروي (٢٠٠٣) درجتين من درجات التأثير لهذا الأسلوب، إحداها: متوسطة إلى ضعيفة في مجال النشاط الطلابي، والأخرى بدرجة ضعيفة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي، واتفقت هذه النتيجة إلى حدّ ما مع ما كشفته دراسة البوعلي (٢٠١١) من ظهور أسلوب الأنشطة والممارسة العملية بدرجة متوسطة.

ورأى قادة المدارس الحكومية بحسب دراسة زامل (٢٠١٦) أن توظيف أسلوب توظيف الأنشطة الصفية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة يعزز القيم الأخلاقية لديهم في حال استخدامه من قبل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حيث جاء في الرتبة (٢٠) وتقدير مرتفع بنسبة مئوية بلغت ٧٨,٨%.

٨-أسلوب ضرب المثل

جاء أسلوب ضرب المثل في المرتبة الثانية عند *(Imana, 2016)*، وقد احتل أسلوب ضرب الأمثال التي تظهر القيم المرتبة الثالثة في نتائج دراسة المعجل والزايد (٢٠١٨) حيث حصل على درجة مساهمة (كبيرة جداً) وبنسبة ٥٦,٦% من وجهة نظر عينة الدراسة المتمثلة في المعلمين، بينما حصل على المرتبة الرابعة في دراسة كلاً من (حسين، ٢٠١٠)، (العيسى، ٢٠٠٨)، (الصالح، ٢٠٠٢)، (داوود،٢٠١٤)، والمرتبة الثامنة في دراسة (الراجحي، ٢٠١٥) وفي الأساليب التي تستخدم بشكل مستمر في دراسة (الهاشم، ٢٠٠٤)، وكأسلوب تربوي مؤثر في التوجيه بدرجة متوسطة في مجال إدارة الصف المدرسي في دراسة البوعلي

(٢٠١١)، وجاء في المرتبة الأخيرة في دراسة (مرتجى، ٢٠٠٤) ،أما في درست المزين(٢٠٠٩) فقد بينت أن أسلوب ضرب الأمثال وسيلة من ضمن وسائل تنمية الأخلاق. وأظهرت نتائج دراسة يوسف وآخرين (٢٠١٨) استخدام المعلمين في ماليزيا لأسلوب ضرب أمثال واضحة ومثيرة للاهتمام وذات صلة بتجارب الحياة وذلك لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب من أجل تطوير شخصياتهم. ورأى قادة المدارس الحكومية بحسب دراسة زامل (٢٠١٦) أن توظيف أسلوب تقديم الأمثلة التي تظهر القيم الأخلاقية يعزز القيم الأخلاقية لدى الطلاب في حال استخدامه من قبل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حيث جاء في الرتبة (١٢) وتقدير مرتفع بنسبة مئوية بلغت ٨٢%.

٩-أسلوب الثواب والعقاب(الجزاءات)

جاء أسلوب الثواب والعقاب في المرتبة الأولى في دراسة محمود (١٩٩٥) بينما جاء في المرتبة الثانية عند (مرتجى، ٢٠٠٤)، والمزيدي والعازمي (٢٠١٨)، وفي الوقت ذاته جاء في المرتبة الرابعة في دراسة *Njoku (2016)*، ودراسة *Othman, et al (2016)* حيث أسماه الباحثون التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، في حين حصل على المرتبة الخامسة في دراسة (الراجحي، ٢٠١٥)، بينما جاء من الأساليب التي تستخدم أحيانا عند (الهاشم، ٢٠٠٤)، في حين أشارت دراسة باصرة وباحارثة (٢٠١٥) إلى أن التهديد بالعقاب استخدم كوسيلة من وسائل التوجيه الخلقي، وحاز أسلوب الثواب على المركز الخامس في حين حاز أسلوب العقاب على المركز العاشر، بينما كشفت دراسة البوعلي (٢٠١١) حرص معلمي المرحلة المتوسطة عينة الدراسة على تجنّب استخدام العقاب البدني بدرجة كبيرة، وعزا الباحث ذلك إلى دعوة المربين تجنب هذا الأسلوب لأضراره الخلقية والنفسية على التلاميذ، نظرًا لما يؤدي استخدامه إلى ردود فعل سلبية من المتعلمين تبرز مظاهرها في استخدامهم العنف والتمرد على المدرسة والكذب على المعلّمين، وحاجة المتعلمين إلى تفهم نفسيّتهم ومراعاة خصائص المرحلة النّي يمرّون بها.

١٠-أسلوب الترويح (الرحلات والقنوات التلفزيونية والإعلامية، المسابقات)

حصل أسلوب الترويح على المرتبة الأولى في دراسة المزيدي والعازمي (٢٠١٨)، واستخدم الباحثان هذا الأسلوب في أكثر من موضع حيث جاء في المرة الأولى بمسمى (التشويق والمتعة) والمرة الثانية بمسمى (استخدام البرامج المرئية مثل الفلاشات والتلفاز) ودراسة (جميلة،٢٠١٤) وذلك بدمج الترفيه بالتعليم من أجل فهم جيد لدروس القيم الأخلاقية، وجاء في المرتبة السادسة في دراسة *(Njoku,2016)* وحددها الباحث في استخدام الترفية عن طريق (النكات) والمرتبة العاشرة والأخيرة في دراسة (الراجحي، ٢٠١٥) وفي الأساليب التي تستخدم نادرا

في دراسة (الهاشم، ٢٠٠٤) وأرجعت (الراجحي، ٢٠١٥) أسباب ندرة استخدام أكثر من نصف الأساليب التربوية إلى ضعف الوعي لدى المديرات والمعلمات والمرشدات بأساليب التربية الخلقية الملائمة للمرحلة الثانوية، وخلل في التأهيل التربوي للتربويات، وارتفاع معدل كثافة الفصل، وارتفاع نصاب المعلمة من الحصص التدريسية، وقلة البرامج التدريبية في مجال التربية الخلقية، إضافة إلى التركيز على الدور التعليمي على حساب الدور التربوي، وضعف الوعي بخصائص نمو الطالبات في هذه المرحلة لدى الكادر الرئيسي.

كما جاء هذا الأسلوب من خلال المسابقات في المرتبة الخامسة عشر، ومن خلال (الرحلات العلمية الترفيهية الهادفة) في المرتبة السابعة عشر بدرجة مهم من بين (١٩) أسلوبًا كأهم أساليب التربية الأخلاقية في دراسة الصالح (٢٠٠٢)، ووافقت عينة الدراسة على كونه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي.

واستخدم أسلوب الترويح بالرحلات المدرسية بدرجة متوسطة في مجال إدارة النشاط الطلابي في دراسة (البوعلي، ٢٠١١). كما أثبتت دراسة *(Cheung, 2008)* مزايا الدمج بين الإعلام التربوي في تدريس التربية الأخلاقية بسبب مرونة منهج التربية الأخلاقية ولتشابه أهداف التربية الأخلاقية والإعلامية في هونج كونج. (وسائل الإعلام التربوية المختلفة (الحوار والمناقشة، الاعمال الإعلامية، دمج تدريس الإعلام التربوي في الدروس الأخلاقية). ورأى قادة المدارس الحكومية بحسب دراسة زامل (٢٠١٦) أن تنظيم الرحلات الهادفة للطلبة في مجال القيم الأخلاقية يعززها لدى الطلاب في حال استخدامه من قبل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حيث جاء في الرتبة (٣٧) وتقدير متوسط بنسبة مئوية بلغت ٦٧,٢%.

١١-أسلوب التربية بالحب

احتل أسلوب الحب المرتبة الأولى في دراسة *(Sari, 2013)*، والمرتبة الخامسة في دراسة *Njoku (2016)* والمرتبة السادسة في دراسة *(McFarland, 2014)*، كما جاء تحت مسمى أسلوب التواصل الإنساني والعلاقات الإنسانية في دراسة الذروي (٢٠٠٣) بدرجة ضعيفة، وفي الوقت ذاته جاء بنفس المسمى بدرجتي متوسطة وضعيفة في دراسة البوعلي (٢٠١١)، وعزا الباحث ذلك لعدم اهتمام معلمي المرحلة المتوسطة بالعلاقات الإنسانية مع الطلاب وأولياء أمورهم بالقدر المطلوب، نظرًا لكثرة الأعباء التدريسية لدى المعلمين من عينة الدراسة مع صعوبة تحقق هذا الأمر مع كل المتعلمين وأولياء أمورهم من الناحية التطبيقية، مع عدم الحرص والاهتمام الكافي من قبل أولياء الأمور بتمتين مثل هذه العلاقات.

١٢-أسلوب لعب الأدوار (تمثيل الأدوار)

جاء في دراسة الخوالدة ودراوشة (٢٠١٤) في المرتبة الأولى، لعدم وجود فرق دال احصائيا بينه السرد القصصي وبين لعب الأدوار، وذُكر أسلوب لعب الأدوار في دراسة المزيدي والعازمي (٢٠١٨) مرتين، في المرة الأولى: احتل المرتبة الخامسة بمسمى (تمثيل شخصيات كرتونية محببة للأطفال، وفي المرة الثانية: احتل المرتبة السادسة بمسمى (تمثيل الأدوار (مسرحيات والتمثيليات المعبرة)، في حين حصل على المرتبة الثانية في دراسة محمد (٢٠٠٩) والمرتبة الثالثة في دراسة *Abbem (2015)*كأكثر الأساليب المستخدمة في تدريس التربية الدينية والأخلاقية. ونلاحظ كثرة استخدامه في الدراسات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال لفعالية استخدامه في الرياض، كما حصل على المرتبة السابعة في دراسة *Othman, et al (2016)* ضمن الأساليب الأقل استخداماً. كما ذُكر ضمن أساليب التربية الأخلاقية في دراسة *(Leichsenring. 2010)*.

واحتل المرتبة التاسعة عشر بدرجة متوسطة من بين (١٩) أسلوبًا كأهم أساليب التربية الأخلاقية في دراسة (الصالح، ٢٠٠٢)، ووافق معلمي التربية الإسلامية عينة الدراسة على كونه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي. وحصل في دراسة باصره وباحارثة (٢٠١٥) على درجة أقل من متوسط بمسمى مسرح العرائس وذلك لقلة إلمام المربية بأهميته وعدم توفر متطلبات القيام بهذا الأسلوب ووسائله.

١٣-أسلوب المحاضرة

احتل استخدام أسلوب المحاضرة المرتبة الأولى في دراسة *(Abbem,2015)* وجاء التلقين الشفوي الصريح المباشر في درجة الأولى عند *(Duviei, 2018)*،وحصل على المرتبة الثانية في دراسة *(Othman, et al 2016)* كأكثر الأساليب استخداماً من قبل المعلمين لتعزيز وتطوير القيم الأخلاقية لدى الطلاب. كما جاء هذا الأسلوب تحت مسمى (الندوات) في المرتبة الرابعة عشر بدرجة مهم من بين (١٩) أسلوبًا كأهم أساليب التربية الأخلاقية في دراسة الصالح (٢٠٠٢)، ووافقت عينة الدراسة على كونه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي.

١٤-أسلوب الربط بين القيم والحياة

حصل أسلوب الربط بين القيم والحياة على المرتبة الأولى في دراسة السلمي (١٩٩٧) التربية بالقيم. ومن ضمن اهم النتائج في دراسة *Lees and Godbold (2 013)* النوعية، ووافق معلمي التربية الإسلامية حسب دراسة الصالح (٢٠٠٢) على أنه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي، وحاز على المرتبة الثانية كأحد أهم أساليب التربية الأخلاقية بدرجة مهم جدًا من بين

(١٩) أسلوبًا، وفي نفس الوقت حصل على المرتبة التاسعة بدرجة مهم، جاء هذا الأسلوب في دراسة الذروي (٢٠٠٣) بدرجتين من درجات التأثير، الأولى: بدرجة متوسطة من خلال إدارة الصف الدراسي، والثانية: بدرجة ضعيفة من خلال النشاط الطلابي.

كما استخدم أسلوب الربط بالحياة بشكل نادر وجاء في دراسة (العيسى،٢٠٠٩) في المرتبة الثالثة.. وقد احتل أسلوب الربط بين القيم المراد تدريسها وواقع الحياة المركز الثاني في نتائج دراسة المعجل (٢٠١٨) حيث حصل على درجة مساهمة (كبيرة جداً) وبنسبة ٥٥,٨% من وجهة نظر المعلمين. ورأى قادة المدارس الحكومية بحسب دراسة زامل (٢٠١٦) أن توظيف أسلوب ربط القيم الأخلاقية بحالات من الواقع يعزز القيم الأخلاقية لدى الطلاب في حال استخدامه من قبل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حيث جاء في الرتبة (١١) وتقدير مرتفع بنسبة مئوية بلغت ٨٢,٤%

١٥-أسلوب المحاكاة (التقليد)

احتل أسلوب المحاكاة المرتبة الثالثة بدرجة مهم من بين (١٩) أسلوبًا كأهم أساليب التربية الأخلاقية في دراسة الصالح (٢٠٠٢)، ووافق طلاب الصف الثالث ثانوي من عينة الدراسة على كونه من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية. وفي الوقت ذاته جاء في المرتبة الخامسة في دراسة *Othman, et al (2016)* كأقل الأساليب استخداماً من قبل المعلمين، في حين جاء كأحد أساليب التربية الأخلاقية في دراسة *Leichsenring* (٢٠١٠).

١٦-أسلوب الثناء اللفظي والتشجيع

حصل أسلوب الثناء اللفظي والتشجيع على المرتبة الثانية في دراسة *(Njoku,2016)* ضمن أهم الأساليب المستخدمة في تدريس التربية الدينية والأخلاقية. كما حصل على المرتبة العاشرة بدرجة مهم من بين أهم (١٩) أسلوبًا من أساليب التربية الأخلاقية في دراسة الصالح (٢٠٠٢)، ووافقت عينة الدراسة على كونه يعد من أفضل أساليب التربية الأخلاقية لتنمية القيم لدى طلاب التعليم الأساسي. ورأى قادة المدارس الحكومية بحسب دراسة زامل (٢٠١٦) أن أسلوب الثناء على الأعمال الإيجابية التي يقوم بها الطلبة يعزز القيم الأخلاقية لديهم في حال استخدامه من قبل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حيث جاء في الرتبة الثالثة وتقدير مرتفع بنسبة مئوية بلغت ٨٦,٨%، وذكرت دراستي المعلوف والعوامرة (٢٠١٨) أسلوب " التشجيع" و"الثناء والتعزيز" ضمن أهم أساليب غرس القيم لدى النشْ.

١٧- أسلوب التعويد

جاء أسلوب التعويد كأحد أساليب التربية الأخلاقية التي تستعمل بشكل مستمر عند الهاشم (٢٠٠٤)، كما كشفت دراسة الذروي (٢٠٠٣) استخدامه بدرجتين من درجات

التأثير، الأولى: بدرجة متوسطة من خلال النشاط الطلابي، والأخرى: بدرجة كبيرة في مجال إدارة الصف المدرسي، والنشاط الطلابي، والعلاقات الإنسانية مع الطلاب وأولياء أمورهم، وبينت دراسة البوعلي (٢٠١١) اهتمام المعلمين باستخدام أسلوب التعويد بصفة كبيرة وقد اعتمدت دراسة سوياتنو وآخرين*Suyatno& others* (٢٠١٩) أسلوب التعويد على القيم ضمن استراتيجية تعليم القيم في المدرسة والتي اعتمدت صياغة الرؤية بناء على القيم ودمج تعليم القيم في كل درس.

١٨- أسلوب شغل أوقات الفراغ:

تضمنت دراسة الهاشم (٢٠٠٤) أسلوب شغل أوقات الفراغ كأحد أساليب التربية الأخلاقية التي تستعمل أحيانا، كما ظهر في دراسة الذروي (٢٠٠٣) بدرجتين من درجات التأثير، الأولى: بدرجة متوسطة من خلال النشاط الطلابي، والثانية: بدرجة ضعيفة من خلال التوجيه والإرشاد الطلابي.

أساليب أخرى تناولتها الدراسات عينة التحليل لم تدخل في التنصنيفات أعلاه؛ نظرا لكونها لم تتناولها إلا دراسة واحدة فليس لها نطاق زمني يمكن مقارنتها بغيرها من خلاله، ويمكن الاستفادة منها في البيئات التعليمية:

١٩- ممارسة التفكير الأخلاقي

استخدم أسلوب ممارسة التفكير الأخلاقي في دراسة خليفة (٢٠١٦) بشكل مرتفع لدى الطالبات يقابله ارتفاع في مستوى المسؤولية الاجتماعية. وبررت خليفة هذه النتائج بوجود علاقة بين ممارسة التفكير الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي.

٢٠-أسلوب التعلم القائم على الحالة (البيداغوجيا)

جاء أسلوب التعلم القائم على الحالة في دراسة *Dow* وآخرون (٢٠١٥)، أسلوب البيداغوجيا (القائم على الحالة)، وكشفت الدراسة أن التعليم القائم على الحالات زاد من معرفة الطلاب بالمبادئ الأساسية لأخلاقيات المعلومات وعزز قدرات الطلاب في وصف المبادئ الأساسية لأخلاقيات المعلومات.

٢١- برنامج تنمية الشخصية

تفردت دراسة *Thompson* (٢٠٠٢) في تنفيذ برنامج تنمية الشخصية في إحدى المدرس الابتدائية، لتحسين سلوك الطلاب.

٢٢- أسلوب الاستقصاء

انفرد ظهور أسلوب الاستقصاء كأحد أساليب التربية الأخلاقية لغرس القيم في نفوس طلاب الصف السادس الابتدائي في دراسة عبيدات (١٩٨٩)، واحتل المرتبة الثالثة والأخيرة بعد أسلوب القصة المقروءة من الطلبة، والقصة المقروءة المتبوعة بمناقشة مع المعلم. وجاء أداء الطلاب عينة الدراسة في هذا الأسلوب الأدنى، مقارنة

بالأسلوبين الآخرين، وقد عزت الباحثة ذلك إلى أن اتباع أسلوب الاستقصاء اكتفى بعرض القيم عن طريق مخاطبة العقل وإثارة الفكر، دون مخاطبة العاطفة وإثارة العناصر واشباع الخيال.

٢٣- أسلوب مراعاة الفروق الفردية

استخدم أسلوب مراعاة الفروق الفردية في دراسة الذروي (٢٠٠٣) بدرجتين من درجات التأثير، الأولى: متوسط التأثير من خلال النشاط الطلابي، والثانية: ضعيفة التأثير من خلال التوجيه والإرشاد الطلابي.

٢٤ - الأناشيد الالكترونية

جاء أسلوب الأناشيد الإلكترونية كأحد أساليب التربية الأخلاقية في دراسة الراشد (٢٠١٧).

٢٥-اسلوب الوسائل التعليمية

ذُكر أسلوب الوسائل التعليمية في دراسة باصرة وباحارثة (٢٠١٥) وحاز على المركز الثاني بين أساليب التربية الأخلاقية.

سابعًا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ) عرض النتائج:

جدول (١) تحليل أساليب التربية الأخلاقية حسب التكرارات والأفضلية وفق النطاق الزمني والخلفية الثقافية

م	الأساليب	التكرارات							
		النطاق الزمني		عدد التكرار في الدراسات		مجموع التكرارات	المراتب التي احتلها		
		من – إلى	مدته (....عام)	العربية	الأجنبية		الأولى	الثانية	الأخيرة أو قبلها
١	القدوة	١٩٩٥-٢٠١٩	٢٤	٢٠	٨	٢٨	١١	٣	*****
٢	الوعظ والإرشاد	٢٠٠٢-٢٠١٩	١٧	١٢	٤	١٦	٣	١	*****
٣	القصص	١٩٨٩-٢٠١٨	٢٩	١٧	٣	٢٠	٨	****	٣
٤	الحوار والمناقشة	١٩٩٥-٢٠١٩	٢٤	١٥	٩	٢٤	٣	١	١
٥	الترغيب والترهيب	١٩٩٥-٢٠١٦	٢١	١٠	١	١١	****	١	٢ ترهيب
٦	استثمار المناسب(الحدث)	٢٠٠٢-٢٠١٨	١٦	٧	٢	٩	****	٣	****
٧	الأنشطة والممارسة العملية	٢٠٠٣-٢٠١٨	١٥	١٠	٥	١٥	٣	١	٢

٨	ضرب المثل	٢٠٠٢-٢٠١٨	١٦	١٢	١	١٣	****	١	١
٩	الثواب والعقاب (الجزاءات)	١٩٩٥-٢٠١٨	٢٣	٨	٢	١٠	١	٢	****
١٠	الترويح (الرحلات والإعلام)	٢٠٠٢-٢٠١٨	١٦	٧	٢	٩	٢	****	٢
١١	التربية بالحب	٢٠٠٣-٢٠١٦	١٣	٢	٣	٥	١	****	٢
١٢	اللعب وتمثيل الأدوار	٢٠٠٢-٢٠١٨	١٦	٥	٣	٨	١	١	١
١٣	المحاضرة	٢٠٠٢-٢٠١٨	١٦	١	٣	٤	٢	١	****
١٤	الربط بين القيم والحياة	١٩٩٧-٢٠١٨	٢١	٧	١	٨	١	٢	١
١٥	المحاكاة (التقليد)	٢٠٠٢-٢٠١٦	١٤	١	٢	٣	****	****	١
١٦	الثناء اللفظي والتشجيع	٢٠٠٢-٢٠١٨	١٦	٣	١	٤	****	١	****
١٧	التعويد	٢٠٠٣-٢٠١٩	١٦	٣	١	٤	****	****	****
١٨	شغل أوقات الفراغ	٢٠٠٣-٢٠٠٤	١	٢	****	٢	****	****	١

الشكل (٢) أساليب التربية الأخلاقية حسب توزيع النطاق الزمني لها حسب نتائج الدراسة.

ب) مناقشة النتائج:

١-ظهر من خلال تحليل عينة الدراسة المكونة من ٥٦ دراسة عربية وأجنبية امتد نطاقها الزمني من ١٩٨٩-٢٠١٩ أن أكثر أساليب التربية الأخلاقية استخدامًا هو القدوة بتكرار (٢٨) مرة من ٥٦ دراسة، يليه أسلوب الحوار والمناقشة بتكرار (٢٤) مرة، ثم القصة بتكرار (٢٠) مرة فالوعظ والإرشاد بـ(١٦) مرة، بينما جاء أسلوب الأنشطة والممارسة العملية بتكرار (١٥) مرة، ثم أسلوب ضرب المثل بتكرار (١٣) مرة، يليه أسلوب الترغيب والترهيب بتكرار (١١) مرة ثم (١٠) تكرارات للثواب والعقاب، وجاء بتكرار (٩) مرات كل من أسلوبَي استثمار المناسبة والحدث والترويح (الرحلات والإعلام)، وبتكرار (٨) مرات جاء أسلوب اللعب وتمثيل الأدوار وأسلوب الربط بين القيم والحياة، ثم أسلوب التربية بالحب بتكرار (٥) مرات، ثم جاءت أخيرًا الأساليب التالية: أسلوب المحاضرة والثناء اللفظي والتشجيع وأسلوب التعويد بتكرار (٤) مرات، فأسلوب المحاكاة والتقليد بتكرار (٣).

٢-تشابهت الدراسات موضع التحليل في تنوع أساليب التربية الأخلاقية في الدراسات العربية والأجنبية في جميع المراحل. وجاءت بعض أساليب التربية الأخلاقية التقليدية، كالقدوة والحوار والأنشطة، مشتركة في الثقافتَين العربية والأجنبية. كما اتفقت أغلب الدراسات العربية والأجنبية على وجود أزمة أخلاقية تحتاج لدراسة الأساليب.

٣-اختلفت الدراسات موضع التحليل في وجود أنماط حديثة لأساليب التربية الأخلاقية في الثقافة الأجنبية غير موجودة في الثقافة العربية، كما ظهر أسلوب القدوة في الدراسات العربية بنسبة ٧١,٤٢. وتعزو الدراسة ذلك إلى تأكيد الخلفية الدينية والعربية لأهمية القدوة في الدراسات عينة التحليل، بينما كانت نسبتها ٢٨,٥٧ في الدراسات الأجنبية، وقد حقق أسلوب الحوار نسبة ٦٢,٥ في الدراسات العربية مقابل ٣٧,٥ في الدراسات الأجنبية.

٤-تناولت الدراسات العربية أساليب تربية أخلاقية كثيرة بالدراسة والتحليل، بينما اقتصرت الدراسات الأجنبية على عدد محدود من الأساليب وأكثر عمقًا في تحليلها.

٥-تنوع أدوات الدراسات الأجنبية في تناول أساليب التربية الأخلاقية، حيث شملت المقابلة، والملاحظة، وتحليل المحتوى النوعي، والاستبيان النوعي، واستخدام البريد الإلكتروني المدعوم من المقاطعة، والمعايشة، بينما ركزت الدراسات العربية على أداة الاستبانة بشكل كبير إلى جانب تحليل المحتوى، والمقابلات، والملاحظات في بعض الدراسات.

٦-تميل أساليب التربية الأخلاقية المستخدمة في الدراسات العربية إلى التقليدية المباشرة، بينما يغلب على الأجنبية الإبداع والابتكار في الأساليب المستخدمة كتصميم البرامج.

ثامنًا: توصيات الدراسة:

١- نظرًا للعولمة التعليمية، توصي الدراسة باستحداث منهج التربية الأخلاقية؛ وذلك لغرس القيم والأخلاق التي تتطلبها الفترة الحالية.

٢- التركيز على التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية؛ وذلك لتنمية الفكر الناقد لدى الطلاب ليتمكنوا من التفرقة بين القدوات الجيدة والسيئة في وسائل التواصل الاجتماعي.

٣- تكثيف الجهود من قِبَل المؤسسات التربوية التقليدية، كالأسرة، والمسجد، والمدرسة، والنوادي الثقافية؛ لتؤدي دورها المنوط بها باعتبارها المحضن الأساسي الأول للطفل، والأساس في تكوين سلوكياته، وقيمه، واتجاهاته.

٤- استثمار مواقع التواصل الاجتماعي من قِبَل وزارة التعليم عن طريق إنشاء موقع معتمد لطرح قصص ومواقف مشرّفة وناجحة وملهمة لقدوات من داخل البيئة التعليمية.

٥- فحص البرامج الحوارية التي وردت في الدراسات الأجنبية وتبنِّي ما يتناسب منها مع البيئة العربية وتطبيقها.

المراجع

باصرة، انتصار، وباحارثة، زينب. (٢٠١٥). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠(٦)، ٣٠٣-٣٣٩.

البوعلي، محمد الأزهر. (٢٠١١). مسؤولية معلم المرحلة المتوسطة في التوجيه الخلقي لطلابه من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في المدينة المنورة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

جميلة، حقيقي. (٢٠١٤). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية- سيدي علي-نموذجاً [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عبد الحميد بن باديس.

الحازمي، محمد عبد الله. (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية. المجلة التربوية المتخصصة، ٦(٦). ١٥٥-١٦٦.

الحسني، عوض محمد. (٢٠٠٧). تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. موقع رياض العلم. *http://www.riyadhalelm.com/researches/12/21_tanmyah_qiam.pdf*

حسين، رامي عامر. (٢٠١٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية في محافظات غزة لأساليب التوجيه الخلقي للطلبة في ضوء المعايير الإسلامية وسبل تطويرها [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة دار المنظومة.

الحميري، عبد القادر عبيد الله. (٢٠١٤). دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة المصرية للتربية العلمية، ١٧(٤)، ١٥٧-١٨٣.

الخطيب، محمد شحاته، متولي، مصطفى محمد، عبد الجواد، نور الدين محمد، غبان، محروس أحمد إبراهيم، والغزاني، فتحية محمد بشير. (١٩٩٥). أصول التربية الإسلامية. دار الخريجي للنشر والتوزيع.

خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف. (٢٠١٦). ممارسة التفكير الأخلاقي من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي ودور ذلك في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١)، ١١-٤٤.

داوود، عبد الحميد أحمد محمد. (٢٠١٤). قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران. مجلة جامعة الناصر، (٣)، ١٦٢-١١٨.

دراوشة، إبراهيم عمر، والخوالدة، ناصر أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٣)، ٦٢١-٦٥١.

الذروي، منصور علي عباس. (٢٠٠٣). إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صبيا التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الراجحي، أسماء سليمان. (٢٠١٥). أساليب التربية الخلقية لطالبات المرحلة الثانوية محافظة البكيرية في ضوء أساليب التربية الإسلامية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(١٢)، ٢٥٠-٢٦٨.

زامل، مجدي. (٢٠١٦). درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٤)، ٤٨٧-٥٠٠.

السلمي، عبدربه نامي مسحل. (١٩٩٧). التربية الخلقية في الإسلام وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الصالح، عطية محمد أحمد. (٢٠٠٢). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

عبيدات، كوثر عاطف، وأبو زينة، فريد. (١٩٨٩). فاعلية استخدام طريقتي القصة والاستقصاء في تعليم عدد من القيم لطلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

العريدي، بندر إبراهيم. (٢٠١٦). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (٦)، ج.٣، ٩٢-١٢٩.

علوان، عبد الله ناصح. (١٩٩٢). تربية الأولاد في الإسلام (ط.٢١). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

العيسى، علي مسعود. (٢٠٠٨). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

محمد، أحمد حسن حمدان. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة العربية، (٥٢)، ١١-٤٥.

محمود، عبدالرحمن كامل عبدالرحمن. (١٩٩٥). أساليب المعلم المتبعة في توجيه تلاميذ خلقيا في تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية تقويمية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٣٣)، ٦٦-٨١.

مرتجى، عاهد محمود. (٢٠٠٤). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر]. المستودع الرقمي للجامعة الإسلامية بغزة.
https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/16608

المزيدي، حنان، والعازمي، بدر. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات. المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٥(١١٥)، ٣٩٧- ٤٤٨.

المزين، خالد محمد. (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]. المستودع الرقمي للجامعة الإسلامية بغزة.*http://hdl.handle.net/20.500.12358/19478*

المعجل، طلال، والزايد، خديجة. (٢٠١٨). أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية ومعلماتها بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩(٣)، ٤٦٣-٤٢٩.

المعلوف، لينا، والعوامرة، عبد السلام. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ١٧٩-١٩٤.

الهاشم، صديقة حسن. (٢٠٠٤). أساليب التوجيه الخلقي لتلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتصور مقترح لتطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

Abbem, E. (2015). Illustrations for teaching selected religious and moral education values in Junior High Schools [Master thesis, Kwame Nkrumah University of Science and

Technology]. DSpace/Manakin Repository. http://hdl.handle.net/123456789/9425

Alvareza, C. Á. (2014). Dialogue in the classroom: The ideal method for values education in multicultural contexts. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 132, 336-342.

Cheung, C. K. (2008). The teaching of moral education through media education. The Asia-Pacific Education Researcher, 16(1), 61-72

Chitkalamba, N (2011). Moral education program to facilitate peaceful conflict negotiations among early adolescents a process curriculum approach [Doctoral dissertation, Bangalore University]. Shodhganga: a reservoir of Indian theses. http://hdl.handle.net/10603/72342

Choe, K., Park, S., & Yoo, S. Y. (2014). Effects of constructivist teaching methods on bioethics education for nursing students: a quasi-experimental study. Nurse education today, 34(5), 848-853.

Dow, M. J., Boettcher, C. A., Diego, J. F., Karch, M. E., Todd-Diaz, A., & Woods, K. M. (2015). Case-based learning as pedagogy for teaching information ethics based on the Dervin sense-making methodology. Journal of Education for Library and Information Science, 56(2), 141-157

Duviei, A. N. (2018). Assessment of values education strategies implementation and internalization in secondary schools in Abia state, Nigeria. Assessment, 4(8), 263-279. https://doi.org/10.7176/jep/10-32-06

Gholami, A., Maleki, H., & Rizi, C. E. (2011). Studying the effectiveness degree of active teaching methods on religious and moral education of students at fifth grade of primary school in Shiraz from teachers' point of view. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15, 2132-2136. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.04.066

Gleeson, J., & O'Flaherty, J. (2016). The teacher as moral educator: Comparative study of secondary teachers in Catholic schools in Australia and Ireland. Teaching and Teacher Education, 55, 45-56. https://doi.org/10.1016/j.tate.2015.12.002

Godbold, R., & Lees, A. (2013). Ethics education for health professionals: a values-based approach. Nurse Education in Practice, 13(6), 553-560.

Hardwick, S. A. (2017). Ethical principles and character traits in children's literature (Order No. 10682334) [Doctoral dissertation, Capella University]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Imana, V. M. (2016). Teachers' Perceptions of Their Role in the Moral Education of Students in Catholic Secondary Schools in the Diocese of Kabale, Uganda [Doctoral dissertation, University of San Francisco]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Kamau, M. W. (2014). The role of Christian religious education in transmitting moral values among secondary school students in Mathioya district in Murang'a county, Kenya [Master thesis, Kenyatta University]. Kenyatta University Institutional Repository. http://ir-library.ku.ac.ke/handle/123456789/12047

Kim, W. J., & Park, J. H. (2019). The effects of debate-based ethics education on the moral sensitivity and judgment of nursing students: A quasi-experimental study. Nurse education today, 83, 104200. https://doi.org/10.1016/j.nedt.2019.08.018

Leichsenring, A. (2010). Values-Based Education in Schools in the 2000s: The Australian Experience (ED540361). Eric. https://eric.ed.gov/?id=ED540361

McFarland, P. (2014). How moral education instilled in adolescents from parents and teachers improves educational

[Doctoral dissertation, Capella University]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Muthamba, J. (2017). Implementation of moral education in Kenyan schools: a study of selected catholic schools from Kitui Central Deanery [Doctoral dissertation, Strathmore University]. SU+ Digital Repository. http://hdl.handle.net/11071/5578

Njoku, N. (2016). Improving teaching of Christian moral education in secondary schools in South East Geo-Political Zone of Nigeria through commitment in teachers' behaviour. British Journal of Education, 4(8), 116-128.

Othman, M. K. H., Khalid, R., Puteh, A., Abd Rahim, F., Yusoff, M. Z. M., Kasa, M. D., & Baharuddin, N. (2016). Teachers' techniques in developing of akhlaq and values in the students. International Review of Management and Marketing, 6(8S), 58-62.

Piehl, T. A. (2013). Enhancing classrooms and conversations: How interactions with faculty predict change in students' spirituality in college. [Doctoral dissertation, University of California]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Plummer, E. B. (2014). Are American public high schools void of values? The teacher perspective on moral education in public school [Doctoral dissertation, North Dakota State University]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Rahiem, M. D. H., Abdullah, N. S. M., & Krauss, S. E. (2017). Kindergarten Teachers and Moral Education for Young Children: Why Do Narratives Matter? ASSEHR: Advanced in Social Science Education and Humanities Reserch, 58, 301-305.

Rodriguez-Conde, M. J., Olmos Miguelanez, S., Perochena Gonzalez, P., & Herrera García, E. (2011). Moral Education

and Improvement of Coexistence in Secondary Education (12-16 Years) in Spain. Online Submission, 8(1), 98-102.

Sari, N. (2013). The importance of teaching moral values to the students. Journal of English and Education, 1(1), 154-162.

Shu, W. G. (2016). The analysis of moral education in China and its effect on Chinese children's moral development [Senior Project, Bard College]. Bard Digital Commons. https://digitalcommons.bard.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1366&context=senproj_s2016

Suyatno, J., Pambudi, D. I., & Mardati, A. W. (2019). Strategy of values education in the Indonesian education system. International Journal of Instruction, 12(1), 607-624.

Thompson, W. G. (2002). The effects of character education on student behavior [Doctoral dissertation, East Tennessee State University]. ProQuest Dissertations & Theses Global.

Yusof, H., Noor, M. A. M., Abduljali, N., Mansor, M., & Awang, M. (2018). Nurturing moral values in primary school. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 8(7), 1144-1156.